

## فجر الأربعاء 22-4-6341 هـ) عبد الرحمن بن ناصر البراك (

عبد الرحمن البراك

لا الله الا الله عفا الله عنك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والاحبار والاحبار من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - 00:00:00

فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون. الله كتاب الله الذي انزله على موسى السلام وكتب الله كلها فيها الهدى والنور - 00:00:50

وهي ما وعد الله به ادم هي مما وعد الله به ادم اين اهبط وقال فاما يأتيكم مني هدى التوراة والانجيل سائل كتب الله انزلها الله هدى للناس هدى للناس - 00:01:31

وانزل التوات من ديننا من قبل هدى للناس وانزل من قال وهنا يقول انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور تهدي الى سبل الخير مرشد الاسباب النجاة من عذاب الله النور - 00:01:55

الذى يحصل به الفرقان بين الخير والشر والحق وفيها الحكم بين الناس التوراة نزلت على موسى وصار الانبياء من بعده يعملون بها الانبياء بنى اسرائيل كثير. من بعد موسى ولهذا قال تعالى يحكم بها النبيون - 00:02:24

الذين اسلموا للذين هادوا يعقبون بها لليهود يعني بنى اسرائيل الذين هادوا والريانيون والاحبار يحكمون بها يعني يعني المستقيمون منه بها النبيون الذين اسلموا والريانيون والاحبار. بما استحضروا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - 00:02:51

قال تعالى فلا تخشوا الناس واخشوون لا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون الله انزل الكتب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه من الحق - 00:03:27

وفرض على العباد ان يحكموا الشرائع التي انزلها هذا سائر الانبياء ثم ما انزله على موسى وعيسي وآخر ذلك ما انزله على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم يا محمد - 00:03:48

الكلمة للشيخ مراتب وعلى مراتب اه وكيف يحكم هناك بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنا التوراة على موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام فيها هدى يهدى الى الايمان والحق. ويعصم من الضلال ونور يستضاء به في ظلم الجهل - 00:04:05

البحيرة والشكوك والشبهات والشهوات. كما قال تعالى ولقد اتينا موسى هارون يا اول ذكرى للمتقين يحكم بها بين الذين هادوا اي اليهود في القضايا والفتاوي النبيون الذين اسلموا لله وانقادوا لاوامره. الذين اسلامهم اعظم من اسلام - 00:04:49

وبغيرهم وهم صفوة الله من العباد وهم صفوة الله من العباد. فاذا كان صفة الله مصطفون اختارهم الله فاذا كان هؤلاء النبيون الكرام والسداء للانام قد اقتتوا بها واتموا ومشوا خلفها - 00:05:18

فما الذي منع هؤلاء الاراجل من اليهود من الاقتداء بها؟ ومن الذي اوجب لهم ان ينبذوا وما فيها من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي لا يقبل عملا ظاهرا وباطنا - 00:05:44

بتلك العقيدة هل لهم امام في ذلك؟ نعم لهم ائمة دأبهم التحريف واقامة رئاستهم ومناصبهم بين الناس. والتأقل بكتمان الحق. واظهار الباطل. اولئك ائمة الضلال الذين يدعون الى النار. وقوله والريانيون والاحبار - 00:06:04

اي وكذلك يحكم بالتوراة للذين هادوا. ائمة الدين من الريانيين. ائمة ائمة الدين من من الريانيين اي العلماء العاملين التوراة يحمو بها الانبياء الذين يوحى اليهم بها العلماء الذين لا يوحى اليهم لكنهم - 00:06:29

يتعلمون التوراة ويقرأنها ويحكمون بها نعم المعلمين الذين يربون الناس باحسن تربية. ويسلكون معهم مسلك الانبياء المشرقيين.

والاحباب او اي لون ماء كبر الذين يقتدى باقولهم وترفق اثارهم ولهم لسان الصدق بين امهم - [00:06:55](#)  
وذلك الحكم الصادر منهم الموافق للحق بما استحفظوا من كتاب الله ورسوله والاخبار اليهود اخبار يعني علماء عاملون  
[00:07:21](#) صالحون يحكمون بالعدل ومن قوم موسى امتى يهدون بالحق وبه يعدلون -  
واحبابنا ضالونا منحرفون محرومون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحوال والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل يصدون عن سبيل الله. نعم بما استحفظوا من كتاب الله وكأنوا عليه شهداء اي بسبب ان الله استحفظهم على كتابه وجعل - [00:07:45](#)  
امناء عليه وهو امانة عندهم اوجب عليهم حفظه من الزيادة والنقصان والكتمان. وتعليم لمن لا يعلمه وهم شهداء عليه. بحيث انهم المرجوع اليهم فيه. وفيما اشتبه على الناس منه والله تعالى قد حمل اهل العلم ما لا يحمله الجهل. فيجب عليهم القيام باعباء ما [00:08:10](#) حملوا -  
لا يقتدوا بالجهال بالاخلاط الى البطالة والكسل وان لا يقتصروا على مجرد العبادات القاصرة. من انواع الذكر والصلة والزكاة والحج والصوم. ونحو ذلك من الامور التي اذا قام بها غير اهل العلم سلموا ونجوا. واما اهل العلم فكما - [00:08:40](#)  
انهم مطالبون بالقيام بما عليهم انفسهم فانهم مطالبون ان يعلموا الناس وينبهوهم على ما يحتاجون اليه من امور دينهم خصوصا الامور الاصولية. والتي يكثر وقوعها والا يخشوا الناس. بل يخشوا - [00:09:07](#)  
ربهم ولهاذا قال فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمن قليلا وتكتمون الحق وتظهر اخونا الباطل لاجل متع الدنيا القليل وهذا الافت اذا سلم منها العالم. فهو من توفيقه وسعادته - [00:09:27](#)  
بان يكون همه الاجتهد في العلم والتعليم. ويعلم ان الله قد استحفظه ما اودعه من العلم تشهد له وان يكون خائفا من ربه. ولا يمنعه خوف الناس وخشيتهم من القيام - [00:09:47](#)  
بما هو لازم له. والا يؤثر الدنيا على الدين احسن الله اليك. والا يؤثر الدنيا على الدين كما ان علامه شقاوة العالم ان يكون مخدلا للبطالة. غير قائم بما امر به ولا مبال بما استحفظ عليه. قد اهمله واضاعه. قد باع الدنيا بالدين قد ارتشى في احجامه - [00:10:07](#)  
قد باع الدين بالدنيا قد ارتشى في احكامه واخذ المال على فتاويه. ولم يعلم ولم يعلم عباد الله الا باجرة هذا قد من الله عليه بمنة عظيمة كفرها ودفع حظا جسيما محروما من - [00:10:33](#)  
وغيره فنسألك الله علما نافعا وعملا متقبلا وان ترزقنا العفو والعافية من كل بل اه ان يا كريم ومن لم يحكم بما انزل الله من الحق المبين وحكم بالباطل الذي يعلم لغرض من اغراض - [00:10:53](#)  
فاولئك هم الكافرون. والحكم بغير ما انزل الله من اعمال اهل الكفر. وقد يكون كفرا ينقل عن الملة وذلك اذا اعتقاد حله وجوازه فقد يكون كبيرة من كبائر الذنوب ومن اعمال الكفر قد قد - [00:11:13](#)  
اسحق من فعله العذاب الشديد. ايش عندي قد اسحق يقول ومن اعمال الكفر قد اسحق من فعله العذاب الشديد ومن اعمال الكفر قد اسحق من فعله العذاب الشديد ممکن التاء ساقطة؟ انسحاب كل سحب - [00:11:40](#)  
نعم اه انتهى وكتبنا عليه نعم بادر نعم اه شيخ مبارك نعم مبارك الله المستعان المقصود ان تبدل يعني وضع القوانين بدل الشريعة هذا كفر بس باسم الله والحمد لله لكن - [00:12:08](#)  
عرفت الفرق بين الفاعل والفعل باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنه - [00:12:43](#)  
نقول سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنه. اعرضوا عنهم انهم لي سوء ومؤاهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون سيحلف لكم المنافقون بالله كاذبين معتدلين اذا رجعتم اليهم من الغزو. لتتركوه دون مسألة فاجتنبواهم - [00:13:04](#)  
واعرضوا عنهم احتقارا لهم انهم خبثاء البواطن وما كانوا الذي يؤون اليه في في الآخرة نار جهنم جزاء بما كانوا يكسبون من الاثام والخطايا يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين - [00:13:27](#)  
يحلف لكم ايها المؤمنون هؤلاء المنافقون كذبا لترضوا عنهم فان رضيتم عنهم فانكم لا تعلمون كذب كذبهم فان الله لا يرضي عن

ال القوم الخارجين عن طاعته وطاعة رسوله الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ماء. انزل الله على رسوله والله علیم حکیم

- 00:13:52

الاعراب سكان البادية اشد كفرا ونفاقا من اهل الحاضرة وذلك لجفائهم الكفار منهم اشد كفرا من ذلك الا فهم كما في الآيات التالية منه  
لكن الكفار منه اشد كفرا منه - 00:14:18

من غيرهم قال ابن الجهل عليه الكف يزداد بالجهل كما ان الایمان يزداد بالعلم الایمان يزداد بالعلم يزداد بالجهل يعني ما ينطبق على المؤمنين يعني المؤمنين يعني اكثر الناس يستشهدوا بهذه الآية غلط هذا غلط - 00:14:37  
انا قصدك انه من سن المقولة يعني الاعراض الاعرابي اي نعم. هذا غلط هذا الفعل الجهل والسفهاء الاعراب سكان البادية اشد كفرا ونفاقا من اهل الحاضرة وذلك لجفائهم وقسوة قلوبهم وبعدهم عن العلم والعلماء. ومجالس الوعظ والذكر وهم لذلك احق بان لا یعلموا حدود الدين - 00:15:09

وما انزل الله من الشرائع والاحکام والله علیم بحال هؤلاء جميعا حکم في تدبیره لامور عباده ومن الاعراب من يتتخذ ما ینفق مغراً ويتریص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سمیع علیم - 00:15:44

ومن الاعراب من يحتسب ما ینفق في سبيل الله غرامة وخسارة لا يرجو له ومن الاعراب من يحتسب ما ینفق في سبيل الله غرامة وخسارة لا يرجو له ثوابه ولا یدفع عن نفسه عقابا - 00:16:04

ينتظر بكم الحوادث والافات. ولكن السوء دائم ولكن السوء دائم بال المسلمين والله سمیع لما يقولون علیم بنياتهم الفاسدة ومن الاعراب من یؤمن بالله واليوم الآخر ويتجدد ما ینفق قربات عند الله وصلوات الرسول - 00:16:21

الا انها قربات لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم ومن الاعراب من یؤمن بالله ويقر بوحدانيته وابن البعث بعد الموت والثواب والعقاب ويتحسب ما ینفق من نفقة في جهاد المشركين قاصدا بها رضا الله ومحبته - 00:16:43

ويجعلها وسيلة الى دعاء الرسول صلی الله علیه وسلم له الا ان هذه الاعمال الا ان هذه الاعمال تقربهم الى الله تعالى سيدخلهم الله في جنته. ان الله غفور لما فعلوا من السينات رحيم بهم - 00:17:04

الاعراب منهم ومنهم يعني الاعرابي او البدوي باطلاق الصالح يقي ومن الاعراب من یؤمن بالله واليوم الآخر ینفق قربات عند الله هذا مشاهد من العراق فيهم خير وفيهم صلح. خير من كثير من من الحظر - 00:17:22

هنا الى هنا محمد نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين غفر الله لنا ولشیخنا وللحضور - 00:18:12

قال الامام ابن تیمیة رحمه الله تعالى في الفتوى الحمویة الكبرى قال ومن علم ان المعیة تضاد الى كل نوع من انواع المخلوقات کاضافه الربوبیة مثلا وان الى الله الى كل نوع من انواع المخلوقات - 00:18:38

يعني معیة الله المعیة اي معیة الله تبارك وتعالی وهو معکم هذه مضیفه الى الجميع الى العموم ومعه ان الله معنا الذين اتقوا الى اني معکم الى موسى وهارون لا تحزن ان الله معنا. الى الرسول هو الذي معه - 00:19:02

قال ومن علم ان المعیة ان المعیة تضاد الى كل نوع من انواع المخلوقات کاضافه الربوبیة مثلا. کاضافه الربوبیة يعني الربوبیة تضاد الى المخلوقات اضافه عامه واضافه خاصة رب الناس عامه للناس - 00:20:01

وهي خاصة بالنسبة سائر المخلوقات ربکم اعلم بکم ان یرحمکم يعني هذا قال كذلك اضافه عامه رب السماوات والارض هذه ظاهرة عامه عامه لکل السماوات والارض ومن فيھن الا وربک - 00:20:33

اضافه خاصة للنبي صلی الله علیه وسلم والربوبیة العامه والانعام رب العالمین الحمد لله رب والربوبیة الخاصة تقضي الالکرام الاحسان وانواع ذلك خاصة فلا وربک واعبد ربک اعبد ربک حتى یأتیک اليقین - 00:21:17

نعم قال ومن علم ان المعیة تضاد الى كل نوع من انواع المخلوقات کاضافه الربوبیة مثلا وان الاستواء على الشیء ليس الا للعرش وان الاستواء على الشیء ليس الا للعرش - 00:22:14

وان الاستواء يعني من الله الاستواء على الشيء من الله ليس الا للعرش لا تقول ان الله استوى على السماء الاستواء على على الشيء  
مضافا الى الله هذا مختص بالعرش - 00:22:40

ثم استوى على العرش يا اخي الان في في سبعة مواضع من القرآن المختص بالعصر فلا يضاف الى غيره لا يقال استوى على السماء  
فضلا ان يقال على الارض سبحانه وتعالى - 00:23:15

وان الاستواء على الشيء ليس الا للعرش وان الله يوصف بالعلو والفوقية الحقيقة ولا يوصف بالسفور ولا بالتحذية قط لا حقيقة ولا  
مجاز علم ان القرآن على ما علم هذا جواب ايش - 00:23:37

ومن علم ومن علم من علم هذه الأمور علم انها نعم علم ان القرآن على ما هو عليه من غير تحريف ثم من توهם ان كون الله في  
السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه - 00:23:58

فهو كاذب ان نقله عن غيره وضال ان اعتقاده في ربه وما سمعنا احدا يفهمه من اللفظ ولا رأينا احدا نقله عن احد قال ثم من توهם ان  
كون الله في السماء بمعنى في السماء - 00:24:17

عليه الصلاة والسلام وقال الا تؤمنوني وانا امين من في السماء فيجب ان اه ان يفهم هذا فهما صحيحا في السماء. ما معنى ان الله  
في السماء معناه انه في العلوم في - 00:24:39

العلوم يعني السنة تطرق على السماء المبنية وعلى العلو الله في السماء في العلو العلو المطلق فوق كل شيء فمن توهם ان معنى ان  
الله في السماء ان السماوات المبنية تحيط به وتحويه - 00:25:02

فهو ضال يقول الشيخ ان ان نقله عن غيره فهو كذاب لم يقل احد من ويرتد به السلف من الصحابة والتابعين وائمة الهدى وان  
اعتقاده في نفسه من خياله فهو ضال - 00:25:26

جاهل وهذا قد يخطر ببال الجهل والعوام يجب ان يفهموا وانه ليس معنى ان الله في السماء انه في داخل السماء بل معناه انه في  
العلو ليس هو في السماء - 00:25:47

حتى ولو في حال نزوله الى السماء الدنيا هذا لا يقتضي ان يكون السماوات تكون فوقه لا هذا من قياس الخالق المخلوق وتصور انه  
لابد ان سبحانه وتعالى ينزل كيف شاء ولا يلزم من وجود ان يكون شيء من المخلوقات فوقه - 00:26:07

نعم هذا هو الجوع. نعم ينزل الى السماء ولا يخلو من زيارته. اي خلاص يكفيك يا محمد ما هو لازم تفیدنا ينصون على عدم خلو  
العرش. اقول لك اه كلامي هذا فيه - 00:26:42

انا يعني كلام يوهم انه خلاف ذلك قال رحمه الله ثم من توهם ان كون الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذب  
ان نقله عن غيره وضال ان اعتقاده في ربه - 00:27:08

وما سمعنا احدا يفهمه من اللفظ ولا رأينا احدا نقله عن احد. صحيح من المنتسبين للعلم. اما الجهل يمكن لانهم اللي ما عندهم كما  
يقال خلفية في تحقيق العقيدة يخطر بباله مثل هذا الشيء - 00:27:33

بسbib جهلهم وغفلتهم ايده تكلموا به او يعني لهم منهم ذلك يعلمون بين لهم ان هذا غلط وخطأ نعم قال ولو سئل سائر المسلمين  
هل تفهمون من قول الله تعالى ان الله في السماء - 00:27:56

ان السماء تحويه ليادر كل احد منهم الى ان يقول هذا شيء لعله لم يخطر ببالنا. والله هذى قاعد العمومة العوام والجهال قال واذا  
كان الامر هكذا فمن التكليف ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محالا لا يفهمه الناس منه - 00:28:16

ثم يريد ان يتأنله ويردد على من يا يا يأخذ من من ايات المعية ان الله حال في المخلوقات ان هذه الایات لا تدل على ما زعموه وما  
قالوه اعيد الجملة هذى - 00:28:49

قال واذا كان الامر هكذا فمن التكليف ان يجعل ظاهر اللفظ شيئا محالا لا يفهمه الناس منه ثم يريد ان يتأنله ثم يريد ان يتأنله. بل  
عند المسلمين ان الله في السماء وهو على العرش واحد. اذ السماء انما يراد به العلو - 00:29:10

المعنى ان الله في العلو لا في السفل وقد علم المسلمين ان كرسيه سبحانه وسع السماوات والارض وان الكرسي في العرش كحلقة

ملقاة بارض فلأة وان العرش خلق من مخلوقات الله - 00:29:33

لا نسبة له الى قدرة الله وعظمته فكيف يتواهم بعد هذا؟ فكيف يتواهم بعد هذا ان خلقا يحصره ويحيويه وقد قال سبحانه يعني هذا فيه رد على الحدودية مما يدل على بطلان - 00:29:50

ما يزعمون ويتوهمون ويتخيلون هو ما علم من عظمته سبحانه وكرسيه الذي هو موضع قدميه وسعت السماوات والارض يعني مخيف عظيم فكيف بالعرش الذي هو اعظم وهو سبحانه فوق العرش - 00:30:17

يظل انه تعالى وهو العظيم الذي لا اعظم منه تواهم انه حال في المخلوقات وان المخلوقات تحيط به او ان شيئاً من المخلوقات يحيط به واقول والله اعلم ان اللهقرأ في كتاب فيه ايات - 00:30:47

بين اثنين العلي والعظيم لان عظمته سبحانه وتعالى تستلزم علوه على كل شيء يمتنع ان يكون شيئاً ان يحيط به شيء من مخلوقات او ان يكون فوقه شيء - 00:31:12

وهو العلي العظيم. اية الكرسي وفي اية اخرى ولدين العلي والعظيم وهو العلي على كل شيء فوق كل شيء وهو العظيم الذي لا اعظم منه، نعم وقدراً نعم. وقد قال سبحانه ولاصلبكم في جذوع النخل - 00:31:36

وقال تعالى فسيراً في الارض بمعنى على و نحو ذلك في تأتي في اللغة وهو الاصل فيها انها تأتي للضرب في وتأتي بمعنى على ذكر في غير هذا الموضع تصحيح بان قوله بان وصفه تعالى بانه في السماء - 00:32:06

ان اريد يعني الغالب ان المراد بالسماء العلو فمعنى انه في السماء يعني في العلو اي علو؟ علو نسبي؟ لا العلو المطلق والعلو المطلق يراد بهما فوق جميع المخلوقات ويقول في التدبیرية وان قدر ان المراد السماء - 00:32:33

الافلاك يعني السماوات كان المعنى انه عليها. في بمعنى واستشهد بالایة ولاصلبته وبقوله تعالى كثير في الارض في بمعنى هذا فقوله انه ان الله في السماء على هالتوجيه يعني انه - 00:32:58

على السماء فوق السماء وكونوا فوق السماء او على السماء لا يقتضي ان يكون مستوياً على السماء فلا يقال انه تعالى مستو على السماء نعم تقول ان الله فوق السماوات - 00:33:19

ولهذا يقول دائماً ان الله لما قيل لابن المبارك كيف نعرف ربنا؟ قال بانه فوق السماوات فوق سماواتي على عرشه اي مستو على عرشه بائن من خلقه. نعم قال بمعنى علا و نحو ذلك. وهو كلام عربي حقيقة لا مجاز - 00:33:41

وهذا يعلم من عرف حقائق معاني الحروب وانها متواطئة في الغار بلا مشتركة وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه. فلا يبص قبل وجهه - 00:34:09

الحاديـتـ حقـ علىـ ظـاهـرـهـ وـهـ سـبـانـهـ فـوـقـ العـرـشـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ لـاـ يـاـ كـبـيرـ الذـيـ يـخـطـرـ بـيـالـ جـاهـلـ قـالـ الحـادـيـتـ حقـ علىـ ظـاهـرـهـ وـهـ سـبـانـهـ فـوـقـ العـرـشـ وـهـ قـبـلـ وجـهـ المـصـلـيـ بلـ هـذـاـ الـوـصـفـ يـثـبـتـ لـلـمـخـلـوقـاتـ - 00:34:31

فـانـ الـاـنـسـانـ لـوـ اـنـ يـنـادـيـ السـمـاءـ وـيـنـادـيـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ لـكـانـ السـمـاءـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ فـوـقـ وـكـانـ اـيـضاـ قـبـلـ وجـهـ وـقـدـ ضـرـبـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ المـثـلـ بـذـلـكـ وـلـلـهـ المـثـلـ الـاـعـلـىـ - 00:34:55

ولـكـنـ الـمـقـصـودـ بـالـتـمـثـيلـ بـبـيـانـ جـواـزـ هـذـاـ وـاـمـكـانـهـ لـاـ تـشـبـهـ الـخـالـقـ بـالـمـخـلـوقـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ منـكـ منـ اـحـدـ الـاـسـيـرـ رـبـهـ مـخـلـيـاـ.ـ مـخـلـيـاـ بـهـ ماـ منـكـ منـ اـحـدـ الـاـسـيـرـ رـبـهـ مـخـلـيـاـ بـهـ - 00:35:12

فـقـالـ لـهـ اـبـوـ زـيـنـ الـعـقـلـيـ كـيـفـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـهـ وـاـحـدـ وـنـحـنـ جـمـيـعـاـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـاـبـقـيـكـ مـثـلـ ذـلـكـ فـيـ الـاـلـهـ هـذـاـ الـقـمـرـ كـلـكـمـ يـرـاهـ مـخـلـيـاـ بـهـ - 00:35:32

وـهـ اـيـةـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ اللـهـ اـكـبـرـ اوـ كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ انـكـمـ سـتـرـوـنـ رـبـكـ كـمـ تـرـوـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ فـشـيـهـ الرـؤـيـةـ بـالـرـؤـيـةـ وـاـنـ لـمـ يـكـنـ المـرـئـ مـشـابـهـاـ لـلـمـرـءـ - 00:35:49

الـمـؤـمـنـونـ فـالـمـؤـمـنـونـ رـأـواـ رـبـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـنـاجـوـهـ الـمـؤـمـنـونـ اـذـ رـأـواـ رـبـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـنـاجـوـهـ كـلـ يـرـاهـ فـوـقـهـ قـبـلـ وجـهـ كـمـ يـرـىـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـلـاـ مـنـافـاـةـ اـصـلـاـ - 00:36:07

ومن كان له نصيب من المعرفة بالله والرسوخ في العلم بالله يكون اقراره بالكتاب والسنة على ما هم عليه او قد قال واعلم ان من المتأخرین من يقول من بعده الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین اما بعد - [00:36:36](#)

قال في موطأ الامام ما لك ما يفعل من جاء والامام راكع حدثني يحيى حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي امامۃ ابن سهل ابن حنیف ابن حنیف انه قال - [00:37:09](#)

دخل زید ابن ثابت رضي الله عنه المسجد فوجد الناس ركوعا فركع ثم دب حتى وصل الصف عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يدب راكعا - [00:37:25](#)

باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة هذا مشكل مع حديث ابی بکر جاءهم النبي صلى الله والذی يظهر ان الاعتماد على ما دل عليه حديث ابی بکرة - [00:37:44](#)

فصلوا انما يدرك اذا وصل ووقف دخل مع الجماعة اما قبل ان يصل للصب ماذا نعم. فيها عندك شرح ولا تعليق في شيء؟ ها ما في شيشه. طيب امش - [00:38:27](#)

باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثني يحيى قال حدثني مالك عن عبد الله ابن ابی بکر ابن حزم عن ابیه عن عمر بن سليم الزراقي انه قال - [00:38:56](#)

اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا باب ما جاء في الصلاة على النبي كيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته. كما صلیت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته - [00:39:11](#)

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید وحدثني عن مالک احـد الفاظ الصلاة الابراهيمية بالفاظ متعددة وهذا منها اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهيم - [00:39:33](#)

الى اخره اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد صلیت على آل ابراهيم وبارك على محمد وهكذا. هذا روایات متعددة نعم. احسن الله اليکم حدثني عن مالک عن نعیم ابن عبد الله المجمـر عن محمد بن عبدالله بن زید انه اخبره عن ابی مسعود الانصاری رضي الله عنه - [00:39:53](#)

انه قال اثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا ان نصلي عليك يا رسول الله - [00:40:18](#)

فكيف نصلي فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صلیت على كما قد علمتم. كما قد علمتم في التشهد الذي رواه ابن مسعود السلام عليك آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. والسلام كما قد علمتم. كما قد علمتم في التشهد الذي رواه ابن مسعود السلام عليك ايها السلام والسلام كما علمتم يعني يدل على انه علمهم كيف يسلمون عليه - [00:40:52](#)

في التشهد ثم سأله عن الصلاة السلام عليکم حدثني عن مالک عن عبد الله ابن دینار انه قال رأيت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:13](#)

فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابی بکر وعمر السلام عليکم يا رسول الله السلام عليك يا ابا بکر. السلام عليك يا ابته باب العمل في جامع الصلاة - [00:41:30](#)

هندسني يحيى حدثني مالک عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی قبل الظهر رکعتین وبعدها رکعتین وبعد المغرب رکعتین في بيته وبعد صلاة العشاء رکعتین وكان لا يصلی بعد الجمعة حتى ينصرف فيركع رکعتین - [00:41:54](#)

وحدثني عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اترون قبلتی ها

هنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا رکوعكم امانة - [00:42:17](#)

اترون قبلتي ها هنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا رکوعكم. اني لاراكم من وراء ظهرى. الله اكبر هذه من خصائصها عليه الصلاة والسلام ومن ايات الله السلام عليكم حدثني عن مالك عن نافع عن ابن الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا - [00:42:35](#)

مشروعية الذهاب الى مسجد قباء يعني من اين؟ من المدينة لا يجوز شد الرحال من اجل الصلاة في مسجد قباء الشبر للصلاۃ في مسجد قباء الى مسجده في الحديث المعروف - [00:43:00](#)

فمن جاء ووصل للمدينة جاز له او سن له ان يأتي عقوبة او يصلی فيه نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد. عن ابن عمار ابن مرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - [00:43:26](#)  
ما ترون في الشارب والسارق والزاني نعم ما ترون في الشارب والسارق. الشارب. نعم. ها والسارق والزاني وذلك قبل ان ينزل فيهم قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة - [00:43:47](#)

واسوا السرقة الذي يسرق صاته قال قالوا كيف وكيف يسرق صاته يا رسول الله؟ قال لا يتم رکوعها ولا سجودها من الوجه والطمأنينة. نعم وهذا هو الذي انكره على المسيح. ردده وقال ارجع فصل ارجع فصل ارجع فصل - [00:44:09](#)

اذا قمت الى الصلاة فكير الى اخر الحديث تعلمته اركان الصلاة ونص على حتى تطمئن راكعا حتى تطمئن اعتدل قائما حتى تطمئن ساجدا الى اخره وسرقة الصلاة تكون بنقر الرکوع والسجود. بحيث لا يطمئن - [00:44:34](#)

نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم الدلالة على شباب صلاة النوافل في البيت يشهد له - [00:45:07](#)

صلی الله عليه وسلم صلاة المرء في بيته ان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب المكتوبة محلها المسجد اسمي نادى بها - [00:45:28](#)

نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود او ما برأسه ايمان ولم يعرف الى جبهته شيئا الذي لا يستطيع الشهود على الارض لا يحتاج يحط له سادة ولا - [00:45:51](#)

وقد استطعت نعم. احسن الله اليكم حدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عبد الله ابن عمر كان اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بصلاة المكتوبة ولم يصلى قبلها شيئا - [00:46:12](#)

حدثني عن مالك عن نافعا عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلی فسلم عليه فرد الرجل كلاما. فرجع اليه عبدالله بن عمر وقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلى فلا يتكلم وليس ببيده - [00:46:30](#)

عليه الصلاة والسلام يسلمون عليه فيرد عليهم بيده الكلام نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك كان جامع هذا. اه اربعة احاديث نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:46:48](#)

صلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم. اه السلام عليكم قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية باب كان واحواتها. كان واحواتها وما بعد هذه - [00:47:27](#)

المناسبة يعني ذكرها بعد المبتدأ والخبر بعد ذكر يعني احكام المبتدأ والخبر لان هذه كان واحواتها ومشيئتي ان واحواتها وظن واحواتها نسميه النحوين نواسخ اذا دخل شيء منها على المبتدأ والخبر غيرت اعرابه - [00:47:58](#)

ونزغت حكمهما حكم المبتدأ والخبر كما سيتبين واحوات وافعال تعمل عملها كان واحواتها يذكرها المؤلف في النوم الى وهي يعني قريب من ثلاثة عشر فعلا نعم يا ابو اركان ترفع كان المبتدأ اسماء والخبر تنصبه فكان سيدا عمر - [00:48:34](#)

هذا كان المبتدأ يصنع اولا ليل قائم زيد مبتدأ مرفوع بايش مرفوع بالابتداء كذا يقولون تقدم فيها رأي اخر يمكن من الكوفيين انه مرفوع بالخبر يترافعان المشهور مرفوع لكن هنا اذا دخلت عليه - [00:49:11](#)

ما تغير. كان زيد قائما لكنه مرفوع بالكالة يعني ما تغير الحكم لكن تغير المؤثر ترفع كان المبتدأ. اليه كان مرفوع لكن اولا كان

مرفوع بالابناء. لكن الان مرفوع بكانة - 00:49:46

ترفع كان المبتدأ والخبر هذا وترفع كان المبتدأ اسمًا والخبر. اسمًا البركان المبتدأ اسمًا يعني اسمًا له ولهذا يقال زيد كان زيد زيد بعد ان كنا نقول له مبتدأ الان صار اسمي - 00:50:12

كل المصطلحات هنا اصطلاحات عندنا ترفع كان المبتدأ اسمًا اذا ترفعه باسم الله او حال كونه اسم لها اسم لكانة والخبر تنصبه اذا الخبر تغير تغير اه يعني حقيقي بدل ان كان مرفوعا صار منصوبا - 00:50:35

اما المبتدأ اما المبتدأ فهو لم ينزل مرفوعا الا ان العامل اختلف الاول مرفوض الثاني مرفوع بالكامل. اما الخبر لا فانه منصوب كان سيدا عمر يكاد سيدك اذا كان الكعبة للتشبيه. يعني مثل هذا هو المثال - 00:51:07

هذا تطبيقي كان سيدا عمر كان فعلاً ماضٌ ناقصٌ كلمت ناقصٌ هذه نفهمها يعني ناقص خلاف التام هو الفعل الذي يرفع الفاعل قام قام محمد قام فعل تام ومحمد فاعل مرفوع - 00:51:37

بالفعل لكن كان محمد حاضراً كانت فعل ماضٌ ناقصٌ لانه لا يستغني بالفاعل او بالمرفوع لا يستغني بالمرفوع يحتاج الى ايضا جزء اخر وهو المنصوب وهو الخبر وكان محمد ما تحتاج. تمت الجملة. كان محمد - 00:52:11

قال محمد جملة تامة لكن كان محمد هذا الان كان محمد كلام يا محمد هذا كلام؟ لا ليس بكلام غير مفيد كان محمد ايش كان كان محمد حاضراً والقول في المثال بن مالك - 00:52:49

فكان سيداً عمر في تقديم الخبر اي كان عمر سيداً كان عمر سيداً وسيأتي انه يجوز تقديم خبر خبر كان على اسمها قد تقدم انه يجوز تقديم الخبر على المبتدأ - 00:53:21

لكن هكذا اعراب كان فعل ماضٌ ناقصٌ سيداً خبر كان مقدم منصوب بكانة وعمر اسم كان مؤخر مرفوع بكانة اسمها فترفع المبتدى اسمها لها وتنصب الخبر خبراً لها فكان سيداً عمر بعده فكان ظل بات اضحى اصبح امسى وصار ليس زال برحافتى وانفك - 00:53:45

وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي متبع الان سرد لنا اخوات كارث فكان كان ايش؟ ضلة فكان ظل ككان ظل يعني ظل مثلك يعني هذا معنى الككانة بالزكام ظل يعني ظل مثل كان - 00:54:28

يعني ترفع اللام ترفع المبتدى اسم الله وتنصب الخبر خبراً لها يعني في هذه الافعال التي سردها كلها افعال ناقصة. وكلها ناسخة ناقصة لأنها لا تكتفي لا تستغني بمرفوعها وناسخة لأنها نسخت حكم المبتدأ والخبر - 00:55:00

يسمونها نواسخ فكان ولی وهات اللي بعدها ظل واحد واحد بات. يعني ظل يعني حصل الوصف في النهار. ظل جالساً ظل نائماً او ظل سائراً هذا في النهار واصبح في الصباح اصبح - 00:55:23

مشروعًا في الصباح امسى يعني راغباً في كذا خمسة في المساء فالافعال هذه تجدها موزعة على ساعات الليل والنهار اضحى اضحى يا يا دارساً اضحى يفعل كذا في الضحى. اصبح في الصباح. اضحك الضحى. ظل في جملة النهار - 00:56:01

امسى في المساء في اخر النهار بات في الليل بات الان عدها يا محمد كان ظل عدة. كان ظل بات بات في الليل نعم. اضحى اضحى الضحى نعم امسى وصار ليس زنا فرحاً. امسى وصار - 00:56:44

صار هذه اختللت نسبياً يعني عن ما قبله. لكن حكمه حكم كان صار تدل على التحول من حالنا صار الذهب خاتماً الصائغ حولوه الى خاتم سيره خاتماً معرض الطين ابريقا - 00:57:10

هذا من امثلة صار تدل على التصدير والتحول فلو كل فعل من هذه الافعال له دالة بات اصبح امسى اضحى الى احد امس وصار الشاب او الطفل صار شيخاً قدم يسار شيخا - 00:57:36

وصار ليس هذا هذا ليس كثير من ويمكن عدوه فعل عدوا رد فعل من النواسخ وجعلوه من اخوات كان كما في البيت ليس فيليس يقولون لك في الاعراب - 00:58:09

ليس زيد عالماً يعرفونها كذا فعل ما ابو زيد اسمها عالماً خبره ومن النحو من يقول انها حرب والله ان ان هذا اقرب يعني ان شئت

نقول للذوق. ليس ما فيها دالة الفعل - 00:58:39

لا كاين استدلوا على انها فعل بلحوق التاء. يقول ليست ندا ليست هندا حاضرة وقالوا انه انها فعل موت للحوق التاء لها ولو انهم قالوا منا حرف لكن يريدون ظبط القواعد انهم يطردون القواعد التي اصلوها - 00:59:18

لو قيل انه حرث ترفع الاسم وتنصب الخبر اخوات كان كان واخواتها كلها افعال الا ليس يعني نقول بان حرب هندي جيد. لان ما في معنى الحدوث. الافعال تدل على حدوث شيء - 00:59:52

ما فيها لما كان شف يتصرف كان يكون كن والكينونة والكون وامسى واصبح اصلاحا الى اخره وابن مالك مشى على ان من اخوات كان للاخوات شيء اخر من اخواتها في العمل - 01:00:14

وكون فعل او حرب هذا ما لم يتعرض له. لكن سياقه يقتضي آآ اعتباره فعل وكذا مجمل وصار ليس نعم معها على قول الجمهور يدخل مع النار هنا وهناك لا يا جماعة - 01:00:37

نعم احسن الله اليكم. لا زال برحنا. ايش امسى وصار ليس زال برحنا ايضا هذه من النواسخ من اخوات كان يعني ما زال يزال ما زال او لا يزال ام ما زال يزول بمعنى ذاك فهي نوع اخر - 01:01:05

زال الظل بس فعل تام هذا زال الظل لكن لو تقول ما زال الظل ممتدا تريid الاستمرار نعم. زال برحنا. زال برح وانفك وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي متبع. هذه هي اربعة افعال - 01:01:38

كرواتيا انفك برحنا. هذه الافعال الاربعة كلها من اخوات كان وتعمل عملها لكنها شرط وهو ان يتقدمها نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام. ولهذا ما تأتي الا مسبوقة بشيء. ما فتني يتكلم - 01:02:12

من فك يعني يسير من فك يسير وهي تدل على الاستمرار ما برح يجاهد يقاتل وهذه الافعال الاربعة يعني لابد ان يتقدمها نكش او شبهه وهو النهي والاستفهام - 01:02:39

نعم اعد البيت الاخير هذا لا لا فتيا وانفك وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي متبع متبع يعني هي متبعه لنفي او شبهه فيكون نفي نعم سابق لها وهي تابعة - 01:03:21

لنفي وهذه الاربعة لشبه او شبه نفي متبع نعم بعده ومثل كان دام مسبوقة بما ايش؟ ومثله كان دام مسبوقة بما كذلك هذا هذا تمام الافعال انا دام ما دام - 01:03:44

ثالثا اجلس معه ما دام سائرا فسر معه فدام ايضا من اخوات كان الخبر وهي فعل ناسخ من النواسخ لكنها لا بد ان يتقدمها ما قبل ومن ذو كان دام - 01:04:11

احسن الله اليكم. ومثله كان دام مسبوقة بما كاعطي ما دمت مصيبة درهما مشبوكا بما؟ بماء. ايش بعد؟ كاعطي ما دمت يعني ما جاب - 01:04:46

يعني وضح القاعدة بالمثال مشبوكا بما نعم. اسمع نافية لا اختلفت عن ما فتني وما انفك وما برح هناك بعد انه يشترط ان تكون تابعة بنفي او شبهه نفي اما هنا قال في دام من اخوات كان دام - 01:05:10

مشبوكة بماء. ايما نافية لا. بل ماء الظرفية التي تدل على الظرف اعطي هذا هو المثال الذي يوضح هذه القاعدة اعط ما دمت مكتسبا ما دمت مصيبة يعني مكتسبا اعط ما دمت مصيبة ما - 01:05:40

ما دمت فعل فاعل. فعل ماضي والتاء ظمير هو اسمها مبني على الظن في محل رفع اسم دام ما دمت مصيبة خبر درهما مفعول به لاعطي اعطي درهما ما دمت مصيبة - 01:06:10

ما دمت مصيبة او مصيبة درهما اعط ما دمت يعني تصدق ما دمت مكتسبا دراهما القرب ما دمت مصيبة ومكتسبا درهما والمراد الجنس ما دمت مصيبة دراهم فاعطي ويصير اعطي مجمل ما اه لم يقصد ذكر المفعول. اعطي مثل تصدق. اذا قلت لك تصدق - 01:06:42

المراد الندب اذا بطلت صدقة الى هنا يا محمد الله يحييك. طيب اه اقرأ ان كان عندك اه يعني لاننا اذكر لكم ما في ذاكرتي عني ليس

احسن الله اليكم - 01:07:18

يقول ابن العقيل قال وكلها افعال اتفاقا الا ليس. الا ليس. تمام. هذى نعم. فاذا نبهنا عليها انه كلها افعال الا ليس. ففيها خلاف فذهب الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسي في احد قوله وابو بكر - 01:07:43

ابن شقيق الفارسي في احد قوله وابو بكر بن شقيق في احد قوله الى انها حرف مشكلة خلف الجمهور. لا تراه الفعل خلاص ابن تيمية شوف شيخ ابن عثيمين قال - 01:08:06

قال وليس فعل يدل على النفي وهو بذلك عكس غيره من الافعال. وقد قال بعض النحويين انها ليست فعلا نعم. انها ليست فعلا بل هي حرف لانها تشبه الحرف لا هذا ابن عثيمين احسن الله اليكم. اي نعم الان اي نعم قلت مئتين لا لا الشیخ ابن عثيمین - 01:08:31  
قال وقد قال بعض النحويين انها ليست بعض النحويين وهو الفارسي نعم. وقد قال بعض النحويين انها ليست فعلا بل هي حرف لانها تشبه الحرف في عدم التصرف مع العمل - 01:08:59

الحرف فالحروف العاملة لا تتصرف. وهذه الكلمة عاملة ولا تتصرفوا فتكون حرفا لكن الصواب انها فعل بلا شك والدليل لذلك قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السينات فدخلت عليها تاء التأنيس. وهذا يدل على انها فعل ما هو بين - 01:09:20  
يجوز يا شباب لا حرج ظننت ان الشيخ اه يستقل بشيء وليست التوبة فيها دليل على انها فعل الو اخترق القاعدة يا شيخ وشوه؟  
اقول قاعدة تخترق لابد انا عندي الناس ولكن مجاملة نقول تراها - 01:09:47

ها وليس للتوبة الله المستعان نعم الشيخ بن عثيمين رحمه الله فيما دام قال لك ظرفيات نعم ظرفية مصدرية ظرفية مصدرية  
الشيخ قال هذا يعني دام مثله كان في العمل وهذا مشروط - 01:10:29  
ومثل كان داما قال يعني دام مثل كان في وهذا مشروط نعم بشرط ان تشفق النوم وقوله مسبوق بماء لم يبين المؤلف رحمه الله ما المراد بما لاننا نعرف ان ما - 01:11:19

تأتي عشرة معان تأتي مصيرية وتأتي ظرفية وتأتي نافية وتأتي موصولة وتأتي زائدة ما جاءوها قال فيكون المراد بماء التي في  
مثل هذا المثال ماء المصدرية الظرفية. مثال كان ظرفية دمت - 01:11:36

مصيبة نديراها ماء والتقدير اعطي مدة دوامك مصيبة. اعط مدة مدة دوامك دوامي دوامي مصيبة. مم. واخذنا انها مصدرية من من  
من تحويله الفعل الى مصدر دواء دوام واخذنا انها ظرفية من انا قدرنا - 01:12:01  
مدة دوامك مصيبة ونقول في اعراب ما دمت مصيبة ماء مصدرية ظرفية ودائما فعل ماض ناقص يرفع الاسم ويصيب الخبر والباء  
اسمهما مبني على الفتح في محل رفع ومصيبة خبرها - 01:12:32

منصوب بها وعلامة نصبه معرضة اعطي ولا مفعول؟ مصيبة اعطي ما دمت مصيبة يظل انه مصيبة درهم يا ولد انت مكتسبا  
مكتسبة مالا ها؟ محى الدين قال هو مفعول ثان لاعطي - 01:12:48

اعطي ما دمت مصيبة درهما صحيح انه اعطي ينصب مفعولين لكن احيانا يذكر المسؤول مفعول شاني لكن المفعول الاول ما هو  
موجود محلول وقال اعطي ولا اعطي الفقير درهما اذا قلت - 01:13:36

اعطي درهما تصدق بدرهم اعطي درهمين كون المفعول الاول محنوف غير مذكور المقصود طيب المهم انه مع محى  
الدين جعله مفعولا لاعطي لا لمصيبة جيد انت احسن الله اليكم الشيخ ابن عثيمين ذكر على درهم هنا قال وقد حدثني من اثق به في  
زمن قبل وجودنا لك - 01:14:20

انه قريب يقول لقد نزل به ضيوف فاشترى شاة بربع ريال ما شاء الله قال واشتري بنصف ريال حنطة من البر وجرشه بربع  
ريال وصارت الذبيحة والطعام بريال واحد - 01:14:56

والان ربما تكون التكفة الذبيحة خمس مئة ريال او اكثر الان ادركتم هذا يا شيخ الريال هذا ما شاء الله شو بو؟ اقول ادركتم هذا  
يعني؟ معروف انه مسألة اه الاسعار حسب اه - 01:15:18

يعني المال والبيع والشراء والتجارة يكون الرخص هذا لاسباب يعني ايه اما لوفاته يعني هذا يرجع الى كثرة العرض وقلة الطلب

يعني ميدان كثرة العرض وقلة الطلب ينتج ايش الطلب وقلة العرض - [01:15:41](#)

ينتج الغلاء بعده يا محمد خلاص كلها بسرعة الوقت الوقت اذا قلت اذا اردت ايش ؟ ايه اذا اذا قلت من في السماوات وفيه [01:16:16](#) بمعنى على كان المعنى انه فور انه على ان فيه بمعنى علم

فوق السماء هذا هو هذا هو ايه لكن ان حمل في للظرفية هو الاصل في في شوف في السماء تأتي يعني المهم انه ما اذكر والله يعني مثلا قوله صلى [01:16:52](#)

اين الله ؟ قالت في السماء يعني في العلوم هذا التفسير لأن الاصل في السماء ان يراد بها العلو. هذا اصل الكلمة في اللغة العربية ان [01:17:55](#) السماء العلو العلو النسبي والعلو. فانت تقول الملائكة

في السماء يعني تزيد انها في السماوات هل ما في مانع ان يكونوا في داخل السماوات او في السماء يعني يعني في العلوم لكن اي [01:18:20](#) علو نسبي. تقول الطير في السماء الان. تنظر اليه وتقول الطير في السماء

يعني في العلوة فوقنا حتى السقف هذا هو سبأ وفيها اية يفسرها المفسرون بان المراد بالسماع السقف تعرفونها فلينجز بسبب الى [01:18:37](#) السماء. نعم نعم يا محمد خلاص. كيف بعض نمشي. احسن الله اليكم يقول السائل

يقول السائل كان يدرسني رجل علم النحو مرة ثانية يقول كان يدرسني رجل علم النحو علما ثم تبين لي بعد ذلك انه زنديق من [01:19:10](#) الزنادقة فقاطعته وتركته والله الحمد والمنة. حي. لكن تكلم هذا الرجل بشبهة علقت بذهني

اعوذ بالله اعوذ بالله واسغلتنى صباح مساء ولم يستقر لي قرار بسببها وهي قول هذا الزنديق لماذا الاسلام يبتكر مسألة الرفيق؟ هل [01:19:38](#) هو يشجع على على الذل والعبودية؟ فما الجواب

لماذا الاسلام يبتكر مسألة اه نعم هل هو يشجع على الذل والعبودية؟ فما الجواب عن هذه الشبهة؟ رفع الله قدركم في [01:19:55](#) الدارين ما في جواب عن شبئات الا مع الايمان بالله لابد من الايمان بالله

اذا لم يؤمن بالله نحتاج الى تطوير الكلام معه. لكن نقول الاسلام تضمن النهي عن الظلم والاسترقاء الذي طريقه الجهاد هذا ليس [01:20:23](#) بظلم هذا التشريع خالق السماوات والارض وخالق الانسان

والله تعالى شرع الجihad للجهاد المؤمنين الذين يؤمنون بالله ربا والها شرع لهم ان يدعوا الكفار الى الايمان بالله وان يجاهدوهم [01:21:01](#) ليدخلوا في دين الله او يخضعوا لسلطان الحق الجهاد

ومن احكام الجهاد ان الله اباح لاوليائه المؤمنين المجاهدين ان يغنموا الى تغلبوا تعلموا اموال الكافرين اعداء الله. الكفار اعداء الله [01:21:22](#) والله اباح لاولياءه ان يغنموا اموالهم وان يسموا نسائهم ودراريهم

ويكونون مملوكين لهم وليس هذا بظلم ومباح للمؤمنين ان يسبوا نساء الكافرين اذا ظهروا عليهم ويصير هؤلاء النساء [01:21:47](#) والذرية عبيدا للمؤمنين وفي ذلك خير لاولئك الرقيق كما يشهد به الواقع

ان الذين سباهم المسلمين في قديم زمان في صدر هذه الامة ان الذين سبوا وافلحوا بهذا السببي تحولوا من عن الكفر الى الايمان [01:22:19](#) وصاروا سادة وان كان الاصل انهم رقيق

ثم مع ورود الشريعة خروج شريعة الاسلام باباحة الاسترقاء والتوصل الى ذلك بالجهاد. فالرقيق او الاسترقاء فرع من فروع الجهاد [01:22:48](#) اما الاسترقاء بالسرقة والغصب والتسليط على المستضعفين فهذا ظلم وعدوان

اما الاسترقاء الذي طريقه الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وليدخل الناس في دين الله فليس هذا شغل بل هو مشروع [01:23:16](#) ومباح وفيه خير يعني خير للمسلمين وفيه خير

خير لاولئك السببي الذي آلمه الى الرق ثم مع اباحة الرق ثم مع اباحة الرق شرع الله التحرير والعنق ورغبة فيه فالذى اباح [01:23:36](#) للمسلمين ان يسترقوا نساء واولاد الكفار اه شرع لهم العتق

وجوبا او استحبابا. وجوبا كما في الكفارات واستحبابا في ما سوى ذلك فيباح لمن ملك شيئا من هؤلاء ان يعتقهم. ولكن افضل ما [01:24:03](#) يكون العتق لمن امن منه. ولهذا وقال تعالى

دہ تحریر رقبہ مؤمنۃ وندب الی المکاتبة والذین یبتغون الكتاب ممن ملکت ایمانکم فکاتبوهم هذه شبہہ شبہہ خبیثة او اوحی بها الشیطان الی المستشرقین الکفرة من اليهود والنصاری صاروا یطعنون آآ الکفار یطعنون وهذا الزنديق صاحبک او آآ الذي ذكرته -

01:24:23

هذا اصلا لا يؤمن بشرعية الجهاد ينكرها ولهذا نقول من من ينكر حكم الرقيق هو جاحد لحكم معلوم من دين الاسلام بالضرورة والله

اعلم. يكفي هذا. احسن الله اليکم شیخنا الشیخ محمد الامین الشنقطی - 01:24:50 -

رسالة مفردة مفردة في هذه المسألة لعلها محاضرة شيء القديمة - 01:25:12 -